

## 52 - شرح متن الورقات - شروط المفتي - فضيلة الشيخ سعد بن

### شايم العنزي

سعد بن شايم الحضيبي

لما ذكر كيفية الاستدلال اراد ان يتكلم عن المستدل. وهو ايش؟ المجتهد وهو المفتي. لانه لا مفتي الا مجتهد. قال ومن شرط المفتي يعني شروطه وهو المجتهد. العالم المجتهد. ما كل شخص يصبح مفتيا - [00:00:00](#)

لا يحل الافتاء الا للمجتهد الا في حالة الضرورة. اذا لم يوجد مجتهد فاظطر الناس الى من يفتيهم فيجوز للمقلد ان يفتي ضرورة لانه لا يجوز ترك الناس بلا تعليم - [00:00:20](#)

يأتيك شخص يستفتي وقعت معه حادثة طلاق يستفتي ايش يعمل؟ نقول ما في ما في شخص مجتهد ماذا نصنع يجوز نترك الناس بلا افتاء؟ ما يجوز هنا يجوز استفتاء المقلد ضرورة - [00:00:41](#)

طيب قال ومن شرط المفتي يعني المجتهد مم اه ان يكون عالما بالفقه اصلا وفرعا وخلافا ومذهب. في الحقيقة العلماء اه يعني قسموا اقسام الناس والمجتهدين مثلا فيقولون مثلا ان ان كان آ - [00:01:04](#)

قادرا على الاستنباط من الكتاب والسنة واسع المعرفة فيهما قادرا لان العالم موجودة معه. الة اصول الفقه قادرة على الاستنباط من فهو المجتهد المطلق الذي له الاطلاق ان ان اي مسألة تسأله عليها انظر في الادلة ينزل القواعد الاصولية اللغة - [00:01:32](#)

كذا فيستنبط من الكتاب والسنة لانه الالة موجودة معهم سنذكرها مسائل الشروط هذي وان كان لا ما يستطيع ذلك ان ينزع من الكتاب والسنة مباشرة. مسألة لا بد ان ينظر في كلام العلماء - [00:02:04](#)

بمعنى انه يستطيع ان يستنبط اذا كان حنبليا من قواعد الحنابلة وبعد المذهب يطبقها على المسألة ذي يقول هذه تشبه المسألة الفلانية التي كذا ويخرجها عليها حنفي على قواعد الحنفية لانه مارس هذا المذهب حتى صار يعرف قواعده واصوله كذلك المالكي كذلك الشافعي هذا يقول - [00:02:29](#)

مجتهد المذهب يعني ساضرب لكم مثالا التبرع بالدم يفطر الصائم او لا يفطر الصائم مأجورين اهلا بالضرورة احنا لا نتكلم عن الحلال نتكلم عن عن يفطر ولا ما يفطر؟ اذا كان كثيرا يفطر اذا كان التبرع شلون كثير - [00:02:58](#)

تبرع لابد كثير. تبرع تبرع بقطرة. على الحجاب على الحجامة. ما شاء الله. الشيخ جابها كاملة الحكم والتخريج الان الذي يقولون بالحجامة بان الحجامة تفطر لانه احنا درس نتباحث الدرس الحنابلة يقولون - [00:03:29](#)

حجامة تفطر الحجامة تفطر للنص الذي فيها. طيب والفصد لا يفطر تصورت معي ما الفرق بين الحجامة والفصد؟ قبيلة بالعكس لو اردت القضية الفصد اكثر. لان الفصد ضرب على العرق فيخرج الدم من العرق - [00:03:54](#)

الذي هو يحصل منه التبرع والحجامة تشريط في الجلد يخرج الدم الفاسد الذي في الجلود في في الجلد العروق الصغيرة الشعيرات هذي ما في ما تخرج من من العروق الاصلية - [00:04:22](#)

ايهما اكثر خروج ذنب؟ الفصل الحجامة؟ الفصد يضرب على عرق ويخرج دم. سبحان قومه بس انا اريد ان اصل الى هذا. فعملوا به بناء على الدليل افطر الحاجم المحجوب مقاس الفصد عليه - [00:04:40](#)

موقع سوء الفصل تقريبا والجماهير العلماء يقولون لا حجامة ولا فصد ما تفطر بعض العلماء قال لا. الفصد يفطر قياسا على الحجامة اذا كان الحجامة تفطر لانها تضعف المريض المحجوم فالفصد من الباب اولي - [00:05:05](#)

وبناء عليه قالوا والتبرع يفصل. لانه في معنى الفصل هذا يسمى ايش؟ خرج على قواعد ايش؟ بعض العلماء فهنا اه نقول القسم الثاني من المجتهدين مجتهد المذهب هو الذي يخرج على قواعد مذهب. مذهبه. هذا يقولون في المذهب مخرج. كل ما جاءت مسألة جديدة - [00:05:32](#)

اعطاها حكم وصار هذا حكم مذهب الفلاني لانه هو الذي خرج واحيانا يختلفون ويقول لك مثل هذا وجه عند ابي الخطاب وهذا وجه عند ابي يعلى من هنا. من هذا التخريج - [00:06:06](#)

القسم الثالث مجتهد الفتوى مجتهد الفتوى الذي يرجح بين الاقوال ولا يستنبط لا يذهب الى الادلة ولا الى قواعد وانما ينظر في اقوال العلماء ويرجح فيما بينها بناء على الادلة وفهم الاصول الفقه فهذا يسمونه صاحب الاختيار - [00:06:25](#)  
صاحب ايش؟ الاختيار والاتباع. وهذا اكثر اكثر العلماء في هذا الوقت او من ازمة لان قل وجود المجتهدين المطلق اجتهاد المطلق. بقي ايش؟ اجتهاد الاختيار ينظر في اقوال العلماء اه يرى ارجحها دليلا فيختاره. وتجده يقول لك هذا اختيار فلان. واختاره الشيخ فلان - [00:06:49](#)

ها من هذا القبيل قال وبشرط المفتي ان يكون عالما بالفقه اصلا وفرعا خلافا ومذهبا يعني ان يكون عالما باصول الفقه واغلب فروع الفقه يعني عارفا فيها من اول مسائل الفقه الى اخره ليس مقصوده كل مسائل الفقه هذي لا يمكن الاحاطة بها - [00:07:17](#)  
ولكن المقصود ايش؟ الاغلب الاغلب اصول او اصول كل باب رؤوس كل باب وقواعد الاصول الكبرى عارف لحد اصول الفقه احنا نتكلم عن الفروع اذا سألته في مسائل البيوع اصولها يعرفها - [00:07:44](#)

اذا سألته في مسائل الرضاع يعرفه الفرائض يعرفها القصور يعرفها النكاح الطلاق الى اخره هذا لكنك قد تأتي مسألة نسيها. او مسألة ما توصل له فيها رأي ما مرت عليه دراسته. هذه تأتي كل عالم يرد عليها. يقول عالم به اصلا وفراعا. لابد من معرفة اصول الفقه خلافا ومذهب - [00:08:04](#)

الخلاف العالي بين العلماء يعرف هذه المسألة انها محو خلاف وهذه محل اجماع. ومذهبا يعرف مذهب اصحابه يعرفه مأوى حنبلي يعرف مذاهب الحنابلة وايماء الارجح فيه من آ خلفه ما يجري على القواعد فهنا - [00:08:33](#)

هذا يقول ايش؟ هذا المفتي. لانه قد يحتار فلا يرجح فيضطر الى المذهب يجوز ان يفتي بالمذهب او بالتقليد اذا ضاق وقته ان المجتهد الاصل انه لا يجوز له ان - [00:08:55](#)

يقلد كما سيأتينا لا بد ان يجتهد في كل مسألة لا يفتي تقليدا ولا يعمل تقليدا لكن متى يضطر الى التقليد اذا سئل مسألة مستعجلة واحتاج فيها ان يفتي اضطرار - [00:09:17](#)

السائل الافتراض فيرجع الى تقليد. يقلدون مذهبه او اقوى العلماء عنده. او احيانا هو يحتاجه. ما توصل الى شيء وسيعمل صورت هذا الشيء سيعمل به هو. ما توصل الى قضية الحجامة تفطر ولا تفطر - [00:09:38](#)

واحتجم في نهار رمضان فاضطر الى تقليد من يقول تفطر قالوا ان يكون كامل الالة في الاجتهاد. ايضا هذا من شروطه كامل الالة في الاجتهاد معرفة اصول الفقه. معرفة دلائله حتى عارفا بما يحتاج اليه في استنباط الاحكام - [00:10:00](#)

يعني مثل ايش؟ علم النحو علم الصرف انه قد يكون مبني علم اللغة. مبني المسألة على اعراب اية فيكون عارفا لذلك اما ان يكون لا يعرف ثم يستنبط فقد يقلب الاحكام. بعض الفرق سبحانه الله عندهم - [00:10:27](#)

ايضا معرفة الرجال يقول من النحو واللغة ومعرفة الرجال حتى يعرف معرفة الرجال من جهة الحديث كيف تعرف ان الحديث صحيح وانت ما تعرف اسناده؟ تستدل بحديث سنيده ما تعرفها؟ لا. الا في حالة ان يكون ايش - [00:10:58](#)

آ مقلدا في علم الجرح والتعديل. علم الجرح والتعديل في الحقيقة اصبح الان تقليدا. والنزول يا شيخ نزول الايات. كلها لا لابد منها انه سيذكرها يقول تفسير الايات الواردة في الاحكام سيذكرها - [00:11:20](#)

في علم الجرح والتعديل في كتب الرجال ما يمكن انك تقليد. لانك ستذهب الى كتب الرجال وتقول فلان ضعفه يحمل المعين. ضعفه فتأخذ بكلام احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين او ابن المديني في حكم هذا الرجل. هذا الذي يقصد معرفة الرجال - [00:11:36](#)

ولا يقصد المعرفة الشخصية انك تصبر كل رجل وانت بتدرك اه التابعين واتباع التابعين. هذه تحتاج الى رجال جيل مثل جيل بخاري وجيل ولذلك جوزوا ان يكون يقلد في علم الحديث. قلد في علم الحديث. قال وتفسير الايات الواردة في الاحاديث - [00:11:54](#) والابرار الواردة فيها يكون الايات احكام فهم معناها تفسيره. اسباب نزوله في من نزلت عليه في قضايا اعيان او في حكما عام وهكذا. كذلك الاخبار الواردة في الاحكام. حديث النبي صلى الله عليه وسلم فاهما جامعا لها فاهما - [00:12:14](#) في معانيها حتى لا يستدل بحديث في غير موضعه. في غير موضعه - [00:12:34](#)